وصلت سفينة محملة بأحدث طائرات نقل عسكرية أمريكية إلى اليابان، اليوم، وسط احتجاجات بشأن مسائل السلامة التى فاقمت المخاوف الشعبية الواسعة حيال وجود القواعد الأمريكية فى البلاد.

وبدأ العمال فى تفريغ السفينة، وتجميع الطائرات الاثنتى عشرة طراز إم فى-22 أوسبرى فى مدينة إيواكونى فور وصول السفينة. وتعتزم الولايات المتحدة نشر الطائرات فى أوكيناوا لتحل محل مروحيات السى إتش-64 المنتشرة فعلا هناك.

وصارت خطة نشر الطائرات أوسبرى أحدث موضوع لحشد المسيرات من جانب الرافضين للقاعدة الأمريكية فى أوكيناوا، وصداعا جديا للمسئولين فى طوكيو وواشنطن الآملين تهدئة الاستياء تلقاء القاعدة.

ورغم أن الطائرات ستبقى لفترة وجيزة فى إيواكونى، فثمة معارضة هناك قوية على غير العادة، فيقول العمدة والحاكم إنهما لا يدعما حتى استضافة مؤقتة للطائرات. وتزداد حدة الرفض للوجود العسكرى الكبير فى أوكيناوا، وعقد المحتجون اليوم الاثنين اعتصاماً أمام القاعدة، حيث سترسل أوسبرى.

ويطالب السكان والزعماء المحليون فى إيواكونى وعلى جزيرة أوكيناوا بالتراجع عن الخطة، حيث يقولون إن الطائرات ليست آمنة. وثارت هذه المخاوف بعد تحطم طائرتين من هذا الطراز فى المغرب فى أبريل، وفى فلوريدا الشهر الماضى. وشارك مئات المتظاهرين فى الاحتجاج ضد وصول الطائرات، بعضهم من فوق قوارب صغيرة.

واستخدمت أوسبرى بكثافة فى العراق وأفغانستان، وتقول الولايات المتحدة إنها طائرات ذات كفاءة عالية. فيمكن للطائرة أن تحلق مثل طائرة ركاب، كما أن لها دوارات متحركة تمكنها من الإقلاع والهبوط مثل المروحيات، ويمكنها التحليق بسرعة أكبر، ونقل حمولات أكبر من طائرة سى إتش-64، والتى يتم إحلالها عالميا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com